

حقوق الطفل والبيئة

تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة

الأمم المتحدة هيئة عالمية تتألف من 193 بلدًا. ودورها هو دعم هذه البلدان كي تفي بوعودها في مجال حقوق الإنسان.

ما هي الأمم المتحدة؟



المقررون الخاصون هم خبراء يقدمون المشورة إلى الحكومات وغيرها من الأطراف، في مجال حقوق الإنسان. والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والبيئة هو جون نوكس.

من هو المقرر الخاص؟



حقوق الطفل هي وعود قامت بها حكومات العالم أمام الأطفال. فخصّصت لهم سلسلة من الحقوق ضمن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل - UNCRC.

ما هي حقوق الطفل؟



يتعرّض الطفل أكثر من غيره إلى مخاطر تتسبب بها مشاكل بيئية، إلا أنّ وجهات نظره ومصالحه لا تؤخذ بعين الاعتبار عند صنع القرار.

لم يعد المقرر الخاص تقريرًا بشأن حقوق الطفل والبيئة؟



اعتبر المقرر الخاص أنّه من الضروريّ تقديم المشورة في هذا المجال.

لمن يتوجه هذا التقرير؟



ويريد أن تستفيد منها الحكومات والأطفال والأهل والشركات وغيرها من الجهات.

ما هو تأثير المشاكل البيئية على الطفل؟

إليك بعض
الأمثلة:

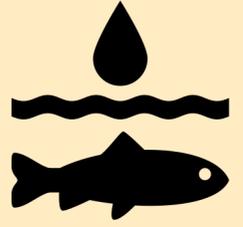
يتنفس الطفل بسرعة أكبر من غيره، وبالتالي هو أكثر عرضة
لأمراض الصدر، كما يصعب عليه التعافي.

تلوث
الهواء



يشرب أكثر من شخص من بين 4 أشخاص حول العالم مياهًا
غير نظيفة وغير آمنة؛ ما قد يؤدي إلى العمى وأمراض أخرى.

تلوث
المياه



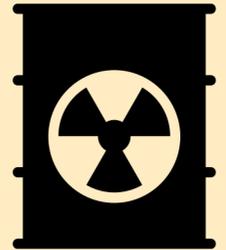
عندما تقع فيضانات أكثر دمارًا وبوتيرة أسرع، قد يضطر
الطفل إلى مغادرة منزله؛ كما قد يفترق عن أسرته ما يعرضه
إلى الخطر.

التغير
المناخي



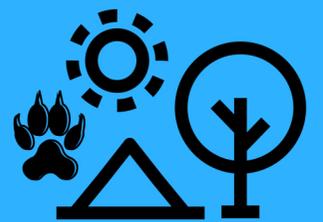
في بعض البلدان، يقوم الأطفال بإعادة تدوير الهواتف
المحمولة القديمة من دون تزويدهم بمعدات السلام؛ ما قد
يعرضهم إلى مواد كيميائية مضرّة.

المواد
الكيميائية
والنفايات



تعرّض البيئة الطبيعية السليمة الطفل إلى العديد من
الأوضاع المختلفة.
فلا بدّ من تعريضه إلى العديد من الجرائم المختلفة ليبقى
بصحة جيّدة (ويتفادى الحساسية مثلاً).

أنظمة
أيكولوجية
غير
متوازنة



إليك الحقوق الأساسية منها:

أيُّ من حقوق الطفل هي المعنية؟

يمكن منع وقوع 1.5 مليون حالة وفاة
طفل لم يبلغ الخمس سنوات بعد، عبر
التخفيف من المخاطر البيئية على
الصحة.

لكلّ طفل
الحقّ في
الحياة والنموّ -
المادة 6 من اتفاقية الأمم
المتّحدة لحقوق الطفل.

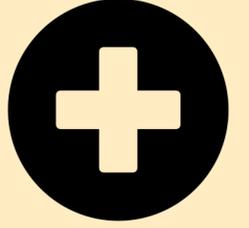
الحقّ
في
الحياة
والنموّ



يزيد عدم تمكّن الطفل من غسل يديه
بمياه نظيفة، من مخاطر إصابته بأمراض
مثل جراثيم المعدة.

لكلّ طفل الحقّ في
الرعاية الصحية الجيدة
النوعية والبيئة
النظيفة -
المادة 24 من اتفاقية الأمم
المتّحدة لحقوق الطفل.

الحقّ
في
الصحة



عندما تنقص المواد الغذائية، قد يصاب
الطفل بالجوع والمرض.

لكلّ طفل الحقّ في معايير
معيشية ملائمة، بما في
ذلك ما يتعلّق بالتغذية
والإسكان والمياه -
المادة 27 من اتفاقية الأمم
المتّحدة لحقوق الطفل.

الحقّ في
مستوى
معيشيّ
ملائم



يواجه العديد من الأطفال الكثير من
المخاطر عندما يلعبون، بسبب تلوث
المياه ومكبات النفايات المكشوفة.

لكلّ طفل الحقّ في
الراحة واللعب،
والمشاركة في سلسلة
واسعة من الأنشطة -
المادة 31 من اتفاقية الأمم
المتّحدة لحقوق الطفل.

الحقّ
في
اللعب
والاستجمام



ما المطلوب من الحكومات؟

على الطفل أن يتعلّم
كيف يحترم البيئة
الطبيعيّة -
المادة 29 من اتفاقية الأمم
المتّحدة لحقوق الطفل.

على كلّ طفل أن يتمكّن من التعلّم في
الطبيعة، وأن يشارك في مشاريع تطال
قضايا تؤثر على البيئة على المستويين
المحليّ والعالميّ.

التعليم



لكلّ طفل الحقّ في
طلب المعلومات
وتلقّيها -

المادة 13 من اتفاقية الأمم
المتّحدة لحقوق الطفل.

يجب توفير المعلومات البيئيّة للطفل
بطريقة يسهل فهمها.

المعلومات



على الحكومات أن تأخذ
رأي الأطفال بشأن القضايا
التي تؤثر عليهم، وأن
توليه الاعتبار الواجب -
المادة 12 من اتفاقية الأمم
المتّحدة لحقوق الطفل.

على الحكومات أن تتحدّث إلى الأطفال
وأن تأخذ خبراتهم وأفكارهم بعين
الاعتبار عند صنع القرارات الخاصة
بالبيئة.

احترام
آراء
الطفل



يجدر معالجة الشكاوى معالجةً سريعةً وعادلة، كما يجدر تقديم حلّ
وجواب للطفل (على غرار إعطاء أمر لأحدهم بالتوقّف عن إلحاق الضرر
بالبيئة).

الشكاوى
وسبل
الانتصاف



تُطبّق حقوق الطفل على
كافة الأطفال بغضّ النظر
عن جنسهم، أو عرقهم، أو
دينهم أو قدراتهم -
المادة 2 من اتفاقية الأمم
المتّحدة لحقوق الطفل.

على الحكومات أن تضمن تمتّع الأطفال
بحقوقهم على قدم المساواة. فبعض الأطفال
يواجه تحديات إضافيّة (مثل الفتيات في ظلّ
النقص في المياه النظيفة، أو الأطفال ذوي
الإعاقة عند وقوع كوارث طبيعيّة).

معاملة
جميع
الأطفال
على قدم
المساواة



ماذا يجدر بالحكومات وبغيرها من الأطراف أن تقوم به؟

على وكالات حماية
البيئة أن تحرص على
أن الجميع يحترم
القواعد التي تحمي
الطفل.

يجب أن تشكّل مصالح الطفل أولوية
لدى الحكومات عند سنّ القوانين التي
قد تؤثر على البيئة.

سنّ
القوانين



ففي بعض الأحيان،
تُرمى النفايات السامة
لبلد معيّن في بلد آخر،
ما يؤدّي إلى إلحاق
الضرر بالأطفال.

على الحكومات أن تتعاون لتضمن
حماية حقوق الطفل في العالم أجمع.

التعاون
في العمل



على الحكومات أن تأخذ بعين الاعتبار الأبحاث التي تلقي الضوء على
كيفية تأثير البيئة على الطفل. وعليها أيضًا أن تسأل الطفل عن رأيه في
الخطط التي ترغب في اعتمادها.

التأكد من
الأثر
البيئي



قد ينعكس استخراج
الشركات الفحم من
الأرض أو استخدامها
مياه الأنهر، على حياة
الأطفال المحليين.

على الشركات أن تتأكد من تأثير
أنشطتها، وعليها أن تطبّق إرشادات
الأمم المتحدة الخاصة بالشركات وحماية
حقوق الطفل.

التصرّف
بمسؤولية



فبعض البلدان يفرض
قوانين تُلزم الحكومة
وغيرها من الأطراف
حماية البيئة احترامًا
لأطفال المستقبل.

يجب أن تأخذ القرارات بشأن المشاكل
البيئية حقوق الأطفال الجدد الوافدين
إلى كوكبنا بعين الاعتبار.

التفكير في
المستقبل



إليكم بعض الاقتراحات التي قدّمها شباب آخرون

ماذا يمكن أن يقوم به الأطفال؟

يمكنكم أن...

تقرأوا كتبًا بشأن البيئة، وأن تتحقّقوا من المعلومات المتوفرة على الإنترنت.

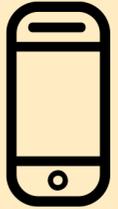
الحصول على
المعلومات



يمكنكم أن...

تتكلّموا عن الموضوع في المدرسة أو على وسائل التواصل الاجتماعيّ.

نشر
الخبر



يمكنكم أن...

تقلّلوا من النفايات وتعيدوا استخدامها وتعيدوا تدويرها؛ وأن تتنقلوا سيرًا على الأقدام أو على الدراجة الهويّة بدلاً من استخدام

المبادرة إلى
العمل



يمكنكم أن...

تنضمّوا إلى مجموعة بيئية في المدرسة أو المجتمع، أو أن تطرحوا قضايا البيئة في أحد برلمانات الشباب.

إطلاق
الحمّلات



يمكنكم أن...

تتصلّوا بسلطة محليّة أو تتكلّموا مع شاب مسؤول بشأن رفع دعوة في هذا المجال.

رفع
شكوى

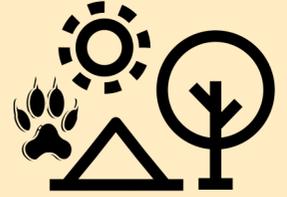


تفسير بعض المصطلحات



التلوث

عندما تُرمى مواد مضرّة للبيئة.



النظام الإيكولوجي

يضمّ كافة الكائنات الحيّة مثل النباتات والحيوانات في منطقة محدّدة. وتعتمد جميعها على بعضها البعض من جهة، وعلى الجماد كالهواء والمياه، من جهة أخرى.



تغيّر المناخ

تسبّب البشر بتدفئة المناخ من خلال حرق الوقود الأحفوريّ الذي يؤدّي إلى انبعاث العديد من الغازات، ما يؤدّي إلى حبس الحرارة في السماء.



حقوق الإنسان

هي حقوق يتمتّع بها كلّ البشر، وتضمن معاملة الجميع باحترام وعلى قدم المساواة. وقد ساعدت الأمم المتّحدة البلدان على عقد العديد من الاتّفاقات الخاصة بحقوق الإنسان.



اتّفاقية الأمم المتّحدة

اتّفاقية الأمم المتّحدة لحقوق الطفل هي لائحة الحقوق التي يتمتّع بها كلّ أطفال العالم. وهي وعود حاسمة قامت بها الحكومات لتضمن أنّ الأطفال يعيشون حياةً سليمة.



أعدّ هذه النسخة السهلة عن تقرير المقرّر الخاص، ووضعها في متناول الأطفال كلّ من أندي، وكاتريونا، وألن، وفييونا، وغبريال، وهنا، وكايتي، ومايغن، ونويال، وأورلايث، وبيرس، وبيرس، وروما وشيفاني (وهم طلاب في مدرسة راثمور في الفاست).

وقد عملوا مع البروفيسورة لورا لاندي، والدكتورة ميشال تامبلتون وجين بانكس من مركز حقوق الطفل في جامعة الفاست، والمصممة الجرافيكية جورجيا (من بيللو ديزاينز).

وقدّم المشورة جون نوّكس المقرّر الخاص المعنيّ بحقوق الإنسان والبيئة، وفريقه، وجوناس شوبرت من الاتحاد الدوليّ لأرض الإنسان، واليانا عزام التي ساهمت في إعداد المطوية باللغة العربية.

نشكر دعم برنامج الأمم المتّحدة للبيئة.



QUEEN'S
UNIVERSITY
BELFAST

Terre des Hommes
International Federation



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
SPECIAL PROCEDURES
SPECIAL RAPPORTEURS, INDEPENDENT EXPERTS & WORKING GROUPS

UN
environment

تمّ إعداد هذا التقرير بتصريف عن تقرير المقرّر الخاص حول حقوق الطفل والبيئة
(A/HRC/37/58).

للحصول على معلومات إضافية، الرجاء زيارة الموقع الإلكترونيّ التالي: www.ohchr.org